ينبع مثلث في الباء

الله عليه وسلم في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الما ينبع من بين اصابعه
فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم ورواه ايضا عن انس قتادة وقال باناء فيه ما يغمر
اصابعه او لا يكاد يغمر قال كم كنتم قال زهاء ثلثمائة وفي رواية عنه وهم بالزوراء عند السوق
ورواه ايضا حميد وثابت والحسن عن انس وفي رواية حميد وثابت قال كم كانوا قال ثمانين رجلا
ونحوه عن ثابت عنه ايضا وهم نحو من سبعين رجلا واما ابن مسعود ففي الصحيح عنه من رواية علقمة
بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ما فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوا من معه فضل ما فاتي بما فصبه في اناء ثم وضع كفه فيه فجعل الما ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وفي الصحيح عن سالم بن ابي الجعد عن جابر عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها واقبل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا
ما الا ما في ركوتك فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين
اصابعه كامثال العيون وفيه فقلت كم كنتم قالوا كنا مائة الف لكفانا كنا خمسة عشر مائة — قال لو كنا مائة
وروي مثله عن انس عن جابر وفيه انه كان بالحديبية وفي رواية الوليد بن عبادة بن الصامت
عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزاة بواط قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر — غزوة
ناد الوضوء وذكر الحديث بطوله وانه لم يجد الا قطرة في عزلا شجب فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فغمزها وتكلم بشي لا ادري ما هو وقال ناد بجفنة الركب فاتيت بها فوضعتها بين يديه وذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم بسط يده في الجفنة وفرق اصابعه وصب جابر عليه وقال بسم الله
قال فرايت الما يفور من بين اصابعه ثم فارت الجفنة واستدارت حتى امتلات وامر الناس بالاستقا

فاستقوا

فاستقوا حتى رووا فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله يده من الجفنة وهي ملآن وعن
الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره باداوة ما وقيل ما معنا يا رسول الله ما
غيرها فسكبها في ركوة ووضع اصبعه وسطها وغمسها في الما وجعل الناس يجيئون ويتوضون
ثم يقومون قال الترمذي وفي الباب عن عمران بن حصين ۞ ومثل هذا في هذه المواطن الحفلة — هذا
والجموع الكثيرة لا تتطرق التهمة الى المحدث به لانهم كانوا اسرع شي الى تكذيبه لما جبلت عليه النفوس
من ذلك ولانهم كانوا ممن لا يسكت على باطل فهولا قد رووا هذا واشاعوه ونسبوا حضور الجم
الغفير له ولم ينكر احد من الناس عليهم ما حدثوا به عنهم انهم فعلوه وشاهدوه فصار كتصديق
جميعهم له ۞ **فصل** ومما يشبه هذا من معجزاته تفجير الما ببركته وانبعاثه بمسه ودعوته
مما روى مالك في الموطا عن معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك وانهم وردوا العين وهي تبض — اي تسيل
بشي من ما مثل الشراك فغرفوا من العين بايديهم حتى اجتمع في شي ثم غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه وجهه ويديه واعاده فيها فجرت بما كثير فاستقى الناس قال في حديث ابن
اسحق فانخرق من الما ما له حس كحس الصواعق ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة
ان ترى ما هاهنا قد ملي جنانا وفي حديث البرا وسلمة بن الاكوع وحديثه اتم في قصة
الحديبية وهم اربع عشرة مائة وبيرها لا تروي خمسين شاة فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها قال البرا واتي بدلو منها فبصق فدعا وقال سلمة
فاما دعا واما بصق فيها فجاشت فارووا انفسهم وركابهم ۞ وفي غير هذه الروايتين
في هذه القصة من طريق ابن شهاب في الحديبية فاخرج سهما من كنانته فوضع في قعر قليب ليس

قوله خمسين شاة قال المزي المعروف عند اهل الحديث شاة والاشاءة النخلة الصغيرة قاله الشمني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)